Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سريعاً. لقد احتقرها علانية، وقد اعتادت أن تسخر هي من الآخرين، اذ ترمي رجلاً بعد آخر عندما تنتهي منه. لقد كان كاليوس احمق، وأمله الوحيد هو النجاة من دفع ثمن مخيف لحماقته التي القاها على محاميه.

كانت القضية بالنسبة إلى شيشرون هبة من السماء. لقد عاد إلى روما ليجد أن كلوديوس امتلك بيته الجميل الذي سوى بالأرض واقيم في الموقع معبد. إنها الاهانة التي القيت على المحلفين، فصار صعبا عليها تحمل الاثنين. وها هو عدوه الآن بين يديه. ويقول بلوتارك عنه إنه قبل أن يبدأ خطابا كان دائماً بارداً مع رجفة حتى عندما يخوض غمار التيار فإن من الصعب عليه وقف اهتزازه وارتجافه. وهذا وصف معقول. فهذا التوتر العالي والحساسية المرتعشة غالباً ما ترافق العبقري. ولكن يمكن التأكيد أنه لم يكن شيء من هذا القبيل في هذه المناسبة. فلا توتر ولاحساسية. لقد كان شيشرون مرتاحاً وسعيداً، لقد كان واعياً تماماً لما يستطيع فعله.

القضية بيد الادعاء كانت خلاصتها: لقد استأجر كاليوس رجالاً لاغتيال رسول ملك مصر بمال قدمته له كلوديا، وبهذا المال أيضاً رشا العبيد لتسميمها. وقد حضر الشهود لقسم اليمين على كلتا التهمتين. وقف شيشرون للرد. إنه يعرف الجمهور الروماني كأستاذ موسيقى يعرف أداته، فيستطيع العزف بمهارة وثقة.

«كل القضية أيها السادة أعضاء هيئة المحلفين تنحصر في كلوديا، المرأة المشهورة ليس فقط بنبل محتدها بل أيضاً بشعبيتها الجماهيرية الكاملة (ضحك). ولاأرغب أن اسميها هنا، فثمة عداوة بيني وبين زوجها - اعني اخاها. وأنا دائماً أشير إلى هذه الخطيئة (حركةابتهاج تعمّ الحاضرين الذين تذكروا فضيحة علاقة كلوديا بأخيها) وأنا لم أفكر حقاً أن